

استطابته من الوجوه المباحة وتوفي الوجوه المحظورة فان المواد المحرمة
 مستطابت الاصول محظورة الفروع ان صرفها في بر لم يوجز وان صرفها في
 مدح لم يشكر ثم هو لا يوزارها حتى يقب وعلما معايق **قال النبي صلى الله عليه وسلم**
 لا يجزى رجل كسب ما لا آمن بزجائه فان انفق لم يقبل منه وان
 امسكه فهو مزاده الى النار **وقال بعض الحكماء** شرا الامور ما لم يترك الشرا
 ملكته وحرمة اجرائها **وقال بعض الفلاس** الى رجل من اصحاب
 السلطان يتصدق على مسكين فقال انظر اليهم حسنتهم من سبائهم

كتابنا

• لا استاذ لعبد ولا ادب له • طبا وشعيا في الحقوا اجر الغلس •
 • واربح حراما ان يوالى النبي الغنا حتى يجاول بالعتي ويلتص •
فاما الذيب فهو ما فضل عن الكفاية وخراد على قدر الحاجة فان الامر فيه
 معتبر بحال طلبة فان كان من تقاعد عن مراتب الرؤسا وقاصره عن مطالبة
 النظره وانقبض عن منافسة الافا حسنة ما كفاه فليس في الزيادة الا
 شرا ولا في القبول الا انهم وكلاهما مدوم وكذلك **قال النبي صلى الله عليه وسلم**
 عليه وسلم خير الذكر الخفي **وقال علي بن الخطاب** كره الله وجه الدنيا كل على العالم
وقال عبد الله بن مسعود المستغنى بالدنيا عن الدنيا كالملطي الثنا بالنسب
وقال بعض الحكماء ما وجهك بالقناعة وسئل عن الدنيا تجا فيها عن تكلم
 وان كان ممن قدر في بعلوا الهمة وتحركت فيه امرتها كره وان كان يكون
 سائما او مقديما وان برى في النفوس من غير معظما فالكفاية لا يقبله حتى يكون
 ماله فاضلا وباليه فايضا **وقال بعض العرب** ما المرقة فيك قال اطعام ونائل
 سذول وفيه مقبول **وقال الاخنف بن قيس**

• فلوم مدسروك بمالك كثير • لمجدت وكنت له باذلا
 • فان المرقة لانست طاع • اذا لم يكن ماله فاضلا

وقال ابن ابي عمير

• شرفت مالا ولو لم تر في حرقته • وما المرقة الا اكثر المال
 • اذا المرقت سمامات تقاعدت • مما يهوه مرقة الحالك
وقال صيانتها عن تحمل المن والاسترسال في الاستعانة فلا تلتفت في

انظر على بعض الحكماء
 الخشن

• كفى حزنا ان اروح واعتدي • وما لم من مال اصول به عضي
 • ولكنني صديقي مرحبا • وذلك لا يكفي صديقي ولا يرضي
وسئل ابن كائشة عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوا الخويج من حسان
 الوجوه فقال معناه انه من احسن الوجوه التي تحمل **والثاني** ان يقال
 في تقديره ما ذكره في كفايته بما لا يجمع خلد ولا يناله ذلك لئلا يفسد مال مع
 حسن التقدير واصابة التمييز وفساد التقدير كالبذر في الارض اذا روي عليه
 زكا وان اهلك كثير **اضمحل** **وقال محمد بن علي** في ثلث العفة في الدين والضمير
 على النوايب وحسن التقدير في المعيشة **وقال بعض الحكماء** فان غرق فقال
 لا عرف ذلك مالم اعرف تدبيره في ماله فاذا استعملت الشرا وطيفت به من
 قدر كفايته فقد ادى حق المرقة في نفسه **وسئل الاخنف بن قيس** عن المرقة
 فقال العفة والمرقة وقد قال لا ينه لا تكن على احد كذا فانك تزداد به الشرا
 واضرب في الارض عودا وتكوا لا تا سفت بما كان قد ذهب ولا يجير لعله

المديني الذي ذكره الشيخ في الجامع
 الصغير اطلبوا الخويج من حسان
 الوجوه قال الشاعر
 زادني وابني والمعروف في الاشياء
 بحد فوا حسن الوجوه الطلق
 المستسقى وهو فانا الواسع
 منقحة الفضايل والويل للخلق
 والخلق تساب سبب ما يد بظية
 تولى منها عايشة صفة قاي رجع